وقوله من أخرى .

(أمير العلا إن العوالي كواسب ... علاءك في الدنيا وفي جنة الخلد) .

(يمر عليك الحول سيفك في الطلا ... وطرفك ما بين الشكيمة واللبد) .

(ويمضي عليك الدهر فعلك للعلا ... وقولك للتقوى وكفك للرفد) - من الطويل - .

ومنها في وصف أشعاره .

(ريا يحن أذهان سماحك غارس ... لها فاجنها بالعرف من روضة الحمد) .

(من المذهبات الدارميات شرد ... تدق معانيها على الملك الكندي) .

وقوله من أخرى .

(أحقا أن قالتي زرود ... وأن عهودها تلك العهود) .

(وقفت وقد فقدت الصبر حتى ... تبين موقفي أني الفقيد) .

(وشكت في عذالي فقالوا ... لرسم الدار أيكما العميد) - من الوافر - .

ومثل هذا النمط من التشبيه قول السري .

(إذا ما الراح والأترج لاحا ... لعينك قلت أيهما الشراب) - من الوافر - .

وقول بعض أهل العصر .

(لي سيد فاتن يعلمني ... بحسنه كيف يعبد الصنم) .

(لما رآني وفي يدي قلم ... لم يدر مولاي أينا القلم) - من المنسرح